لجنة المبادرة العربية تجتمع الأربعاء

واشنطن تقترح العودة إلى المفاوضات غير المباشرة

■ ،،القدس المحتلة/ وكالات

أعلن مفاوض فلسطيني أمس أن الولايات المتحدة اقترحت مجددا على الفلسطينيين الدخول في مفاوضات غير مباشرة مع إسرائيل. وقال عضو الوفد الفلسطيني المفاوض محمد اشتية إن "الولايات المتحدة اقترحت علينا مجددا مفاوضات غير مباشرة مع إسرائيل، وهذا معناه انه ليس لديهم شيء يقدمونه". واستبعد اشتية أن تنجح هذه المفاوضات لان "المفاوضات بشكلها الثنائي يجب إعادة النظر بها فعلى مدار ١٩ عاما من المفاوضات كانت العثرات اكثر من الإنجازات، والمسار التفاوضي في تراجع مستمر ولا يتقدم".

وأضاف "لا يعقل أن تبقى الولايات المتحدة بلا موقف وتترك الأطراف تتفاوض إلى ما لا نهاية، بل مطلوب من واشنطن دور واضح ونريد أن نعرف هل هي وسيط ام حكم ام ميسر للمفاوضات". وتابع "مطلوب من الادارة أيضا أن تستخدم وزنها الاقتصادي والسياسي وعلاقاتها مع إسرائيل لإنهاء الاحتلال الإسرائيلي، وان تجبر إسرائيل على أن تعلن أن نهاية المفاوضات إنهاء الاحتلال وإقامة دولة فلسطينية مستقلة على حدود عام ١٩٦٧". وطالب اشتية بان تقدم الادارة الأمريكية "ضمانات" للجانب الفلسطيني.

وقال "مطلوب من واشنطن ضمانات للشعب الفلسطيني وقيادته، وان تعلن استراتيجية واضحة منها الاعتراف بدولة فلسطينية مستقلة على حدود عام ١٩٦٧، أو أن تعلن أن نهاية المفاوضات إقامة دولة على حدود ١٩٦٧ وعاصمتها القدس الشرقية". وشكك المفاوض الفلسطيني بقدرة الولايات المتحدة على إنجاح مفاوضات غير مباشرة. وقال "إذا كانت الولايات المتحدة غير قادرة على وقف الاستيطان، فهل بامكانها إعادة القدس الشرقية إلى الشعب الفلسطيني؟". من جانبه أعلن عضو الوفد الفلسطيني المفاوض نبيل شعث أن الخطاب الذي ألقته كلينتون قبل يومين يمثل اعترافا أمريكيا بفشل جهود السلام مع نتنياهو. وقال شعث في تصريح صحفي "ان خطاب وزيرة الخارجية الأمريكية فيه اقرار واعتراف بفشل الجهود التي بذلتها الادارة الأمريكية لإغراء رئيس الوزراء الإسرائيلي للالتزام بقواعد عملية السلام". واعرب شعث عن اسفه لواقع أن "وزيرة الخارجية الأمريكية تعاملنا كفلسطينيين كطرف متساو مع الطرف الإسرائيلي، ولا تضع اللوم على الطرف الإسرائيلي الذي افشل الجهود الأمريكية بسبب مواصلته سياسته الاستيطانية في الأراضي الفلسطينية". وأضاف أن كلينتون "لم تحدد ما الذي ستقوم به من الآن فصاعدا في موضوع الاستيطان الذي كان السبب في فشل الجهود الأمريكية".

وشدد شعث على أن "موقفنا كان وما زال بأنه لن نذهب إلى المفاوضات قبل الوقف الكامل لجميع الأنشطة الاستيطانية الإسرائيلية بما يشمل القدس الشرقية، كما مطلوب من رئيس الوزراء الإسرائيلي الالتزام بقواعد اللعبة، بمعنى أن تكون هناك مرجعية واضحة للمفاوضات ووقف للاستيطان". ولفت المفاوض الفلسطيني إلى أن الفلسطينيين سينتظرون "ما سيحمله المبعوث الأمريكي جورج ميتشل، ومن ثم ستكون هناك اجتماعات للقيادة الفلسطينية وللجنة المتابعة لمبادرة السلام العربية من اجل تقييم الموقف واتخاذ القرار".

وفي الجانب الإسرائيلي أعلن وزير البيئة جلعاد اردان المقرب من نتنياهو أن الحكومة ليست على استعداد لبحث المسائل الرئيسية في النزاع "وفي يدها ساعة لقياس الوقت" تحت الضغط الأمريكي. وقال "من غير المنطقي ولا هو في مصلحة إسرائيل التفاوض مع ساعة قياس الوقت في اليد"، مؤكدا أن رئيس الوزراء "سيواصل العمل من اجل السلام على أساس أن لا يكون ثمنه تهديد وجود ومستقبل إسرائيل". واستبعد اردان أي انسحاب شامل من الضفة الغربية المحتلة ومن القدس الشرقية التي ضمتها إسرائيل ويطالب الفلسطينيون باستعادتها.

إلى ذلك أبلغت الجامعة العربية الدول الأعضاء في لجنة مبادرة السلام العربية بتقديم موعد الاجتماع الوزاري للجنة إلى يوم الأربعاء المقبل بدلا من يوم الخميس بناء على المشاورات التي أجراها الأمين العام للجامعة عمرو موسى مع الشيخ حمد بن جاسم آل ثاني رئيس الوزراء وزير خارجية قطر رئيس اللجنة.

وقال السفير احمد بن حلي نائب الأمين العام للجامعة إن تقديم موعد الاجتماع ليوم واحد جاء بناء على مشاورات جرت بين الدول العربية أعضاء اللجنة مؤكدا أن الأمانة العامة للجامعة أبلغت الدول الأعضاء في اللجنة بالموعد الجديد للاجتماع الوزاري.

ومن المقرر أن يشارك الرئيس الفلسطيني محمود عباس في هذا الاجتماع ليعرض على الوزراء اخر المستجدات والبدائل المطروحة للتعامل مع الموقف.

بن حلي: اجتماع للجنة السلام العربية الاربعاء المقبل

■ ،، القاهرة/(كونا)

صرح نائب الامين العام لجامعة الدول العربية السفير أحمد بن حلي أمس بانه تقرر عقد الاجتماع الوزاري للجنة مبادرة السلام العربية الأربعاء بدلا من الخميس المقبل، وذلك بناء على مشاورات جرت بهذا الشأن.وقال بن حلي في تصريح صحافي ان تقديم موعد الاجتماع ليوم واحد جاء بناء على مشاورات أجراها الأمين العام لجامعة الدول العربية عمرو موسى مع رئيس اللجنة رئيس مجلس الوزراء وزير خارجية قطر الشيخ حمد بن جاسم ال ثاني والمشاورات بين الدول الأعضاء باللجنة.وأضاف أن الامانة العامة للجامعة أبلغت رسميا اليوم الدول الأعضاء في اللجنة بالموعد الجديد للاجتماع الوزاري للجنة مبادرة السلام العربية.ومن المقرر أن يشارك رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس في الاجتماع الوزاري للجنة لطرح آخر المستجدات والبدائل المطروحة للتعامل مع الموقف في ظل تخلي الإدارة الامريكية عن مطالبة إسرائيل بتجميد الاستيطان وإغلاق باب المفاوضات المباشرة واحتمال العودة للمفاوضات غير المباشرة.وتضم اللجنة في عضويتها كلا من قطر والسعودية والبحرين واليمن ومصر والأردن وفلسطين وسوريا ولبنان والسودان وتونس والجزائر والمغرب.كما يشارك في اللجنة في الفترة الأخيرة كل من الإمارات وسلطنة عمان إضافة إلى الامين العام للجامعة.

أوبك تقر الإبقاء على سقف الإنتاج

■ ،، كيتو/سبأ

اتفق وزراء النفط بالدول الأعضاء بمنظمة الدول المصدرة للنفط أوبك على الإبقاء على سقف إنتاج المنظمة دون تغيير خلال اجتماعهم أمس في العاصمة الاكوادورية كيتو.

وقالت أوبك في البيان الختامي للاجتماع أن هذا التوقع بانخفاض نمو الطلب يقترن بتحديات أمام الانتعاش الاقتصادي العالمي الهش، تشمل التأثير السلبي لصراعات العملة المحتملة والمخاوف من أزمة مصرفية ثانية في أوروبا وهي تحديات تؤثر كلها سلبا على الطلب على النفط.

وعلى الرغم من ارتفاع أسعار النفط في الآونة الأخيرة، لم يتوقع الخبراء حدوث تغير في سقف إنتاج المنظمة.

واستعرض وزراء أوبك مستقبل سوق النفط، بما في ذلك التوقعات الكلية للعرض والطلب لعام ٢٠١١م وخلصوا إلى أن الزيادة في متوسط الطلب السنوي على النفط في ٢٠١١م من المرجح أن تكون اقل مما كانت عليه في ٢٠١٠م.

ووصل سقف الإنتاج إلى ٢٤,٢٨ مليون برميل يوميا منذ عام ٢٠٠٩م وطلبت أوبك من الدول الأعضاء أمس احترام حصص الإنتاج الفردية.

ومع ذلك، لم يتوصل وزراء أوبك إلى توافق في الآراء بشأن كيفية التعامل حال وصول سعر برميل النفط إلى ١٠٠ دولار، وفقا لوسائل الإعلام الاكوادورية، حيث تفضل المملكة العربية السعودية سعرا يتراوح بين ٧٠-٨٠ دولاراً للبرميل بينما تسعى دول مثل فنزويلا وليبيا وإيران إلى سعر يصل إلى حوالي ١٠٠ دولار.

خطف امرأة كردية وشيخ عشيرة وابنته في كركوك

١٤ قتيلاً و٥٦ جريحاً بهجمات في العراق

■ ،، بغداد/ وكالات

قتل ١٤ شخصا نصفهم من الشرطة وأصيب ٥٦ في اعتداءات بينها هجومان، انتحاريان أحدهما قرب مجمع مباني الحكومة المحلية في الأنبار، والآخر استهدف موكب عزاء للشيعة وسط بعقوبة في محافظة ديالى.

فيما خطف مسلحون في كركوك بهجومين منفصلين امرأة كردية هي زوجة شقيق مسؤول كبير في الشرطة، وشيخ عشيرة عربية وابنته.

وقال الرائد رحيم زبن مسؤول إعلام شرطة الأنبار إن انتحاريا يقود سيارة مفخخة فجر نفسه عند نقطة تفتيش قرب مبنى محافظة الأنبار وسط المدينة مما أدى إلى مقتل ما لا يقل عن ١١ شخصا وإصابة ٤١ آخرين بجروح.

وأكد مصدر طبي في مستشفى الرمادي تلقي جثث أحد عشر شخصا، بينها ستة لعناصر في الشرطة وأخرى لامرأة وأخرى لمصور يعمل في قناة الأنبار المحلية"، وأكد أن عددا من المصابين بحالة حرجة.

ووقع الانفجار حوالي الساعة العاشرة بالتوقيت المحلي في ساحة الزيوت القريبة من مبنى المحافظة، وأدى إلى إحداث حفرة قطرها نحو مترين في الشارع واحتراق ثلاث سيارات بالكامل ووقوع أضرار مادية. وفرضت قوات الأمن إجراءات أمنية مشددة وغلقت موقع الانفجار فيما حلقت مروحيات تابعة للجيش العراقي فوق المكان.

واتهم حكمت زيدان نائب محافظ الأنبار تنظيم القاعدة بالوقوف وراء التفجير الانتحاري الذي وقع أمس قرب مجمع البنايات الحكومية في الرمادي.

وقال : بلا شك يقف تنظيم القاعدة وراء هذه الجريمة النكراء الذي اعتاد على ممارستها مستهدفا حياة الناس الأبرياء.

وذكر أن الجهات المختصة تحقق في الحادث لمعرفة اسم وعنوان الانتحاري رغم مقتله في الحال وتناثر جثته .

وقال : لولا تدخل رجال الشرطة ويقظتهم في منع هذا المجرم من التوغل للعمق لحصلت مجزرة كبيرة.

كما نجا ضابط في شرطة الرمادي برتبة عميد أمس من محاولة أغتيال بانفجار عبوة ناسفة استهدفت موكبه وسط المدينة، فيما أصيب اثنان من أفراد حمايته بجروح.

وفي بعقوبة كبرى مدن محافظة ديالى، قتل شخصان على الأقل وأصيب ثلاثة آخرون بتفجير انتحاري بحزام ناسف استهدف موكبا لزوار العتبات المقدسة. وقال الرائد فرات الدايني إن "شخصين قتلا وأصيب ثلاثة آخرون بجروح في هجوم انتحاري بحزام ناسف استهدف موكبا في حي الكاطون وسط المدينة".

كما قتل شرطي وأصيب ١٠ آخرون بينهم آمر الفوج العقيد الركن راغب عباس بجروح بانفجار عبوة ناسفة استهدفت قوة من فوج الرد السريع غرب بعقوبة أمس .

إلى ذلك أعلنت مصادر أمنية عراقية أن مسلحين اختطفوا أمس في كركوك في هجومين منفصلين امرأة كردية هي زوجة شقيق مسؤول كبير في الشرطة، وشيخ عشيرة عربية وابنته. وأوضح مصدر أمني طلب عدم كشف اسمه أن أربعة مسلحين يرتدون أزياء عسكرية ومدنية اقتحموا منزل حامد طاهر البرزنجي في حي غرناطة جنوب كركوك، وقاموا بتقييده ووضع شريط على فمه، وخطف زوجته هيفاء عبد الصاحب (٢٥ عاما)".

وأضاف أن المسلحين أبلغوا البرزنجي وهو شرطي في مديرية شؤون شرطة كركوك التي يديرها شقيقه العقيد محمد طاهر البرزنجي، أن أخاه ظالم. وأكد المصدر أن قوات الشرطة نصبت حواجز تفتيش ونفذت عمليات دهم بحثا عن الخاطفين.

وبعد ساعتين على الحادث أقدم مسلحون مجهولون على اختطاف شيخ عشيرة العزة العربية في كركوك صياح ثابت وابنته ريما (١٨ عاما)، من منزلهما في قرية ألبو محمد،على جنوب كركوك.

ويأتي هذان الحادثان بعد اكثر من شهر على الإفراج عن خمس نساء على علاقة بتنظيم القاعدة، مقابل الإفراج عن فتاتين كرديتين خطفتا في وقت سابق وهما ابنتا رجل أعمال مقرب من الحزب الديمقراطي الكردستاني.

وكان العقيد محمد طاهر البرزنجي والشيخ صياح العزاوي شاركا في عملية تبادل الفتاتين الكرديين بالمعتقلات الخمس العربيات. بدوره أكد اللواء الحقوقي جمال طاهر بكر مدير عام شرطة كركوك وقوع الخطف لكنه أوضح أن قواته" شكلت مفارز لجمع المعلومات واتخذت الإجراءات للوصول إلى المنفذين. وحذر المسؤول الأمني من أن هولاء يريدون إشعال الفتنة بين أهالي ومكونات كركوك، مشددا على أن الشرطة لا يمكنها اللجوء إلى أسلوب تبادل محتجزين ومخطوفين لأنه فعل يشجع الإرهاب ويجعل ضباطنا يعزفون عن القيام بواجباتهم".

وفي السياق نفسه أعلنت قيادة شرطة الأنبار اعتقال والي الأنبار فيما يعرف بدولة العراق الإسلامية واثنين من معاونيه جنوب الفلوجة.

أدت إلى سقوط ضحايا وتعطل حركتي الملاحة البحرية والجوية وانقطاعات للكهرباء

موجة صقيع شديدة مصحوبة برياح عاتية تجتاح بلدان الشام ومصر

متابعة/ قاسم الشاوش

● اجتاحت موجة صقيع شديدة مصحوبة برياح وعواصف رملية بلاد الشام ولبنان وسوريا والأراضي الفلسطينية المحتلة ومصر والاردن مما تسببت في سقوط عدد من الضحايا وأدت إلى تعطيل حركتي الملاحة الجوية والبحرية والنقل البري وانقطاع الكهرباء وغيرها من الاضرار المادية الجسيمة ففي لبنان أدت العاصفة الطبيعية التي تضرب البلاد منذ الجمعة إلى سقوط قتيل واضرار مادية جسيمة في المنازل والمزروعات والسيارات والطرق مع توقع اشتدادها لتبلغ سرعة الرياح ١٠٠ كلم وتساقط ثلوج من ارتفاع ١٠٠٠ متر وكان لبنان شهد الجمعة عاصفة طبيعية محملة بالامطار ومصحوبة برياح شديدة بلغت سرعتها ٨٠ كلم في الساعة وتسببت العاصفة بامطار غزيرة أدت إلى سيول اجتاحت الطرق والشوارع والمزروعات في مختلف المناطق اللبنانية والحقت اضرارا بأعمدة الكهرباء وغيرها من الخدمات العامة.

كما أدى اقتلاع اشجار النخيل على أوتو ستراد طرابلس المينا وسقوطها على إحدى السيارات إلى مقتل سيدة كانت بداخلها كما تسببت الامواج العاتية إلى تدمير ٣٠ مركبا للصيد في مرفأ «الدالية» في العاصمة بيروت أما الرياح الشديدة فقد تسببت في تحطم أربع طائرات تدريب على الطيران.

وفي الأراضي الفلسطينية المحتلة أدت العواصف الى وقوع خسائر مادية في ممتلكات الفلسطينيين وانقطاع التيار الكهربائي عن اجزاء من قطاع غزة بسبب انقطاع اسلاك الكهرباء.

وقالت مصادر امنية فلسطينية لوكالة الانباء الكويتية (كونا) أمس ان ميناء (غزة) تأثر نتيجة الاحوال الجوية العاصفة حيث انهار العديد من الكتل الاسمنتية بسبب ارتفاع الامواج ما ادى الى غرق وتضرر العديد من قوارب الصيد اضافة الى حدوث "شبه انكسار في الميناء".

وأضافت المصادر أن تطاير الألواح وسقوطها على اسلاك الكهرباء أدى الى انقطاع التيار الكهربائي عن مناطق مختلفة من القطاع كما أدت الرياح الرملية الى تطاير عشرات الدفيئات الزراعية ملحقة اضرارا فادحة بها وبالمزروعات.

وذكرت أن الأجهزة الامنية المختصة اعلنت حال التأهب القصوى نتيجة للاحوال الجوية العاصفة والتعامل مع الظروف والمتغيرات الجوية الطارئة.

وتوقعت دائرة الارصاد الجوية الفلسطينية أن تشهد الأراضي الفلسطينية ازديادا في عمق المنخفض الجوي ويكون الجو غائما باردا وممطرا وتكون الأمطار مصحوبة بعواصف رعدية.

إلى ذلك قال مسؤول بحري اسرائيلي أن سفينة شحن تابعة لمولدوفا غرقت بسبب سوء الاحوال الجوية قبالة ساحل فلسطين أمس لكن طاقمها المؤلف من ١١ فردا تمكن من النجاه باستخدام قوارب الانقاذ قبل أن تنتشلهم سفينة أخرى.

وفي سوريا ضربت عاصفة ثلجية بعض المناطق بينها دمشق وريفها وسجل هطول الأمطار الغزيرة في أغلب المحافظات مترافقة مع رياح عاتية وارتفاع الامواج فيما تعاني البلاد من موجة جفاف كبرى منذ أربع سنوات.

وذكر المدير العام للارصاد الجوية ابراهيم خليل مصطفى في تصريح لوكالة الانباء السورية «سانا» أمس أن هطول الأمطار قد تستمر وأن العاصفة التي ضربت العاصمة دمشق أدت إلى تعطيل حركة السير وبعض الحوادث المرورية على الطرق المؤدية إليها وكذا اغلاق مرفا تجاري.

أما في مصر لقى ثلاثة عمال مصرعهم واصيب خمسة أخرون بجروح أمس في انهيار معمل وذلك بسبب سوء الاحوال الجوية بحسب ما أعلنت الأجهزة الأمنية المصرية فيما أدت رياح عاتية وعواصف رميلة إلى اضطراب حركة النقل الجوي والبحري.

وأعلن مسؤول أمني في مصر مقتل ثلاثة عمال واصابة آخرين في انهيار معمل للنسيج من ست طوابق عازيا الحادث إلى سوء الطقس والامطار الغزيرة التي أضعفت الاساسات وكذا اقفال مرافئ مصرية على البحر الأحمر.

وفي الاردن جنحت باخرتان في خليج العقبة ٣٢٥ كم جنوب عمان احداهما تقل ٨٥٠ راكبا فيما تم تحويل مسار طائرة مدنية إلى دمشق بسبب سرعة الرياح وسوء الاحوال الجوية بحسب تصريحات لوزير النقل الاردني علاء البطاينة أمس.

ونقلت صحيفة الراي الحكومية عن البطاينة قوله في اجتماع لمجلس الوزراء عقد مساء السبت أن الاحوال الجوية التي تشهدها المملكة منذ صباح السبت اثرت على قطاع النقل البحري وأن سرعة الرياح التي بلغت في خليج العقبة إلى ٦٠ عقدة أدت إلى جنوح الباخرتين الأولى بنيغاز والثانية تابعة لشركة البحر العربي وتقل ٨٥٠ راكبا.

النيابة العامة تدعو إلى إلغاء نتائج الانتخابات التشريعية

مقتل ٦ جنود أطلسيين بهجوم في أفغانستان

■ ،، كابول/وكالات

قتل ستة جنود أطلسيين في أفغانستان أمس، فيما دعت النيابة العامة الأفغانية المحكمة العليا إلى إلغاء نتائج الانتخابات التشريعية المثيرة للجدل والتي جرت في سبتمبر، في مرحلة جديدة من اختبار قوة مع السلطات الانتخابية.

وقالت قوة المعاونة الأمنية الدولية في أفغانستان (ايساف) إن هجوما للمسلحين في جنوب أفغانستان قتل ستة من جنودها أمس، قبل أيام من الموعد المقرر لقيام واشنطن بمراجعة استراتيجية الحرب هناك.

ويأتي مقتل هؤلاء مع اقتراب نهاية العام الذي شهد سقوط أكبر عدد من القتلى في صفوف القوات الأجنبية والمدنيين الأفغان منذ الإطاحة بطالبان في أواخر عام ٢٠٠١م ولم تذكر القوة المزيد من التفاصيل بشأن الهجوم أو جنسية القتلى لكنه أعنف هجوم يشنه المسلحون منذ مقتل ستة جنود أجانب في هجوم انتحاري بكابول في مايو.

وفي ٢٩ نوفمبر قتل رجل يرتدي زي شرطة الحدود الأفغانية ستة جنود من قوات حلف شمال الأطلسي خلال تدريبات في شرق البلاد في أسوأ حادث إطلاق نار ترتكبه عناصر "مارقة" في القوات الأفغانية خلال أكثر من عام.

ولقي أكثر من ٦٩٠ من القوات الأجنبية حتفهم في ٢٠١٠م ليصبح العام الذي شهد سقوط أكبر عدد من القتلى طوال الحرب. وقتل ٥٢١ جنديا أجنبيا في ٢٠٠٩م في حين قتل أكثر من ٢٢٦٠ منذ بداية الحرب.

وكان شهر يونيو هو الذي شهد سقوط أكبر عدد من قتلى القوات الأجنبية في أفغانستان إذ لقي ١٠٣ حتفهم. وسيكون لارتفاع عدد القتلى بين الجنود تأثير كبير على الرئيس الأميركي باراك أوباما وإدارته التي تتعرض لضغوط متزايدة للتوصل إلى نهاية للحرب المستمرة منذ أكثر من تسع سنوات. واتفق زعماء حلف شمال الأطلسي في قمة عقدت في لشبونة الشهر الماضي على إنهاء العمليات القتالية وتسليم المسؤولية الأمنية إلى القوات الأفغانية بحلول نهاية عام ٢٠١٤م، ووعد أوباما ببدء سحب القوات الأمريكية اعتبارا من يوليو تموز ٢٠١١م.

ويقول منتقدون إن الهدف الذي حدده الرئيس الأفغاني حامد قرضاي بعام ٢٠١٤ م"طموح للغاية" مع الأخذ في الاعتبار أوجه القصور في قوات الأمن الأفغانية.

على صعيد آخر، دعت النيابة العامة في أفغانستان المحكمة العليا إلى إلغاء نتائج الانتخابات التشريعية المثيرة للجدل والتي جرت في سبتمبر، في مرحلة جديدة من اختبار قوة مع السلطات الانتخابية على ما أعلن أحد أعضائها أمس. وأعلن حافظ الله حافظ رئيس لجنة التحقيق في النيابة العامة حول الانتخابات إن الانتخابات شابتها عملية تزوير هائلة إلى حد يدعو إلى إلغاء نتائجها.

وصرح "إننا طلبنا رسميا من المحكمة الخاصة لمكافحة الفساد في المحكمة العليا إلغاء نتائج الانتخابات وأمرنا بتعداد جديد للأصوات من طرف لجنة محايدة وممثلي المرشحين". ويبقى قرار تلبية طلب النيابة أم لا بيد المحكمة العليا التي يشرف عليها مقرب من الرئيس حميد قرضاي وإذا أمرت بذلك فقد تزيد الغموض على الساحة السياسية الأفغانية في حين يفترض أن تبدأ الدورة التشريعية هذا الشتاء.

ولا تمارس الجمعية الوطنية (٢٤٩ مقعدا) سوى القليل من النفوذ في البلاد حيث إن معظم الصلاحيات بين أيدي الرئيس حميد قرضاي الذي يتولى الرئاسة منذ نهاية ٢٠٠١م عندما نصبه التحالف الدولي الذي أطاح بنظام طالبان.

وأضاف حافظ "لدينا أدلة كثيرة تثبت أن عمليات تزوير كثيفة حصلت على أعلى مستوى". واتهم "مسؤولين" في اللجنة الانتخابية الأفغانية المستقلة ولجنة الطعون الانتخابية بالتورط مباشرة في ذلك التزوير مؤكدا أن لديه أدلة صوتية وأشرطة فيديو. وفي نهاية نوفمبر أعلنت النيابة العامة التي يشرف عليها مقرب من الرئيس قرضاي فتح تحقيق جنائي حول التزوير وانتقدت اللجنة الانتخابية لأنها أعلنت النتائج "مبكرا". وأبطلت اللجنة الانتخابية الأفغانية المستقلة ربع أصوات الناخبين في اقتراع شهد نسبة امتناع عن التصويت مرتفعة (نحو ٦٠٪) وألغت انتخاب ٢٤ مرشحا أفادت النتائج الأولية عن فوزهم.

الأمم المتحدة ترحب بنتائج مؤتمر التغيرات المناخية في كانكون

■ ،، عواصم/ وكالات

رحب الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون بالنتائج التي توصل إليها مؤتمر تغير المناخ في كانكون بالمكسيك معتبرا أنها تمثل نجاحا مهما تشتد إليه حاجة العالم في الوقت الحالي.

وأضاف بان في بيان صدر في نيويورك وتلقت الثورة نسخة منه أمس ان الدول اجتمعت من أجل قضية مشتركة ولخير الجميع واتفقوا على السير قدما لمواجهة التحدي الجلي المشترك في عصرنا الحالي.

هذا وقد اتفقت الحكومات في ختام المؤتمر الذي عقد في منتجع كانكون بالمكسيك على مجموعة من الإجراءات منها تحديد تعهدات التخفيف من آثار التغير المناخي في إطار رسمي مع ضمان زيادة المساءلة عن تنفيذ تلك التعهدات ، واتخاذ إجراءات حاسمة لحماية الغابات في العالم.

ومن بين الإجراءات الأخرى إنشاء صندوق لتمويل جهود مواجهة التغير المناخي على المدى البعيد لدعم الدول النامية، وتعزيز التعاون التكنولوجي وقدرة الفئات المستضعفة من السكان على التكيف مع المناخ المتغير.

وقال الأمين العام للامم المتحدة.. إن الحكومات توصلت في كانكون إلى اتفاق بشأن مجموعة من التدابير لبناء مستقبل مشترك تنخفض فيه نسب انبعاث الكربون ومرن تجاه تغيير المناخ وتشمل هذه التدابير: إضفاء الطابع الرسمي على تعهدات التخفيف من الضرر الناجم عن تلك الانبعاثات وضمان زيادة المساءلة بالنسبة للدول؛ اتخاذ إجراءات ملموسة لحماية الغابات في العالم، إنشاء صندوق لتمويل المناخ على المدى الطويل لدعم البلدان النامية؛ الاتفاق لضمان عدم وجود فجوة بين فترتي الالتزام الأولى والثانية من بروتوكول كيوتو، وتعزيز التعاون في مجال التكنولوجيا وتعزيز قدرة السكان المعرضي للخطر للتكيف مع تغير المناخ.

وأضاف في بيانه أن نتائج المؤتمر توفر أدوات مهمة يتعين على المجتمع الدولي استخدامها مع تعزيز جهوده بما يوافق مع الحتمية للعمل في هذا المجال.

وأشاد الأمين العام بسعي الحكومات اثناء المؤتمر من أجل التوصل إلى التسوية التي قال إنها حجر الأساس في النظام التعددي الفعال.

وأشار بأن أن أثبت ذلك أن الأمم المتحدة يمكن أن تقدم النتائج حتى على صعيد أكثر القضايا الدولية إثارة للتحديات ، وفيما شدد السيد بان على ضرورة القيام بالمزيد قال إن نجاح مؤتمر الأمم المتحدة للتغير المناخي في كانكون قد وضع العالم على مسار يؤدي إلى عالم أكثر أمنا ورخاء واستدامة للجميع.

بقايا

واشنطن تجدد

وتطرق الجانبان إلى القضايا المتصلة باتجاهات الدعم الأمريكي لليمن خلال السنوات القادمة وسبل التنسيق المشترك لدعم جهود الحكومة اليمنية الهادفة إلى تجاوز التحديات المالية والاقتصادية التي تواجهها.

وأشاد نائب رئيس الوزراء للشئون الاقتصادية بمستوى التعاون القائم بين اليمن والولايات المتحدة.. مثمنا مبادرة واشنطن مؤخرا برفع سقف الدعم التنموي المقدم لليمن.

من جهته أكد السفير الأمريكي حرص حكومة بلاده على مواصلة تقديم الدعم اللازم لتعزيز مسارات التنمية والاستقرار في اليمن.. منوها بجهود الحكومة اليمنية المبذولة لمواجهة التحديات المالية والاقتصادية.

التوقيع على اتفاقية تنفيذ

تقلي يستخدم في التحكم في مياه الفيضانات وتنظيم الري ويبلغ ارتفاع السد حوالي ٢٠ متراً وطوله ٣٣٧ متراً إضافة إلى مفيض ذو جدار خرساني وبوابات تحكم بالمياه وأحواض تهدئة.

وقع الاتفاقية مدير عام المشروع الدكتور يوسف أحمد فارع ورئيس مجلس إدارة الشركة الصينية المنفذة للمشروع فيو تيشل.

وتبلغ السعة التخزينية للسد نحو ١٩,٥ مليون متر مكعب ومساحة بحيرة السد حوالي ٢,٤٢ كيلومتر مربع.

ويشمل المشروع إنشاء حواجز تحويلية وقنوات رئيسية وتهذيب مجرى الوادي، ويبلغ عدد المستفيدين منه أكثر من ١٣ ألف مستفيد كما تقدر المساحة الزراعية المستفيدة من المشروع بنحو ١٠ آلاف و٥٠٠ هكتار.

ويهدف مشروع سد حسان إلى دعم الاقتصاد من خلال زيادة الموارد المائية والتحكم في الفيضانات وتنظيم الري بواسطة بوابة التحكم وحماية الأراضي الزراعية والحد من الآثار السلبية للفيضانات إلى جانب تنظيم وتهذيب مجرى الوادي وحمايته.

ويركز المشروع على إعادة تأهيل السدود التحويلية والقنوات لنقل المياه منها إلى المزارع، إلى جانب رفع كفاءة الري وزيادة تغذية المياه الجوفية وتطوير عملية المراقبة لتوزيع المياه في القنوات وتشجيع العمل التعاوني في هذا الجانب.

حضر التوقيع وكيل وزارة الزراعة والري لقطاع الري واستصلاح الأراضي المهندس أحمد العشلة وعدد من المسئولين.

المؤتمر الدولي

وأكد نائب رئيس الوزراء للشؤون الاقتصادية أن إنتاج البن و تجارته ارتبطت بالهوية اليمنية بحيث تكاد تكون كلمة (مخا) مرادفة لكلمة (يمن) ، وكثيراً ما يُعرَف اليمن بالمخا.

و قال الأرحبي: للأسف الشديد تعرضت زراعة وتجارة وصناعة البن إلى الإهمال والتدهور ، رغم القيمة العالية للبن اليمني وسمعته التي لا تضاهى، بحيث لا يكاد يوجد من لا يعرف (موكا كافي) في العالم المتقدم على وجه التحديد

مشيرا إلى أن الصندوق الاجتماعي يسعى عبر وكالة تنمية المنشآت الصغيرة والأصغر ، والجهات الأخرى ذات العلاقة لتوسيع وتطوير زراعة وتجارة وصناعة البن ، والتي ستظل إحدى المهام الرئيسية التي يلتزم الصندوق ببذل كل الجهود للاهتمام بها بسبب قدرة هذا المحصول النقدي على خلق فرص العمل، وتحسين ظروف المعيشة في المناطق الريفية ، ومردوده الاقتصادي ، إضافة إلى كونه سلعة تصدير بامتياز.

وبين الوزير الارحبي أن المؤتمر يهدف بدرجة أساسية إلى التعريف باليمن كبلد منتج ومصدر للبن"، بالإضافة إلى لفت الانتباه إلى أهمية دعم زراعة البن سواء من قبل الحكومة أو المانحين وبما من شأنه العمل على رفع إنتاجية البن.

يشار إلى أن وكالة تنمية المنشآت الصغيرة والأصغر التابعة للصندوق الاجتماعي للتنمية تقوم بتنظيم المؤتمر بالاشتراك مع العديد من المختصين والمشاركين من القطاع الخاص المهتمين بزراعة وإنتاج البن في اليمن.

كما يتضمن برنامج المؤتمر عدة فعاليات كالتذوق القهوة ،والتحميص ،وورش عمل عن إعداد القهوة (اسبريسو) وعروض تقدمية ومعارض لأفضل أنواع البن الطبيعي في العالم بدءاً بعرض البن اليمني الأصيل ومن ثم مجموعة متنوعة من البن الأثيوبي الهرري والليمو واليرجاتشيفي وكذلك بعض أنواع البن الأقل شهرة مثل الدرجار اليوغندي ،والاتوياك المكسيكي.

السجن من ٤ إلى ٧ سنوات

وقضى الحكم في الجلسة التي عقدت برئاسة رئيس المحكمة القاضي عبده العواضي بالحبس سبع سنوات لكل من نديم الجنيد، عماد بحرق، عادل فرج مطران، حسن سعيد عبدن، محمد سالم المهدي، صالح كرامه باعباد، مراد علي اليافعي، عباس عوض حمدان، فيما قضت المحكمة بحبس المدانين الثامن محمد علي بادبيان والتاسع غانم هادي بابادي مدة أربع سنوات من تاريخ القبض عليهما وحبس المدانين الأول نبيل الكلدي والثالث هشام باحشوان خمس سنوات من تاريخ القبض عليهما، وكانت النيابة وجهت إلى المدانين تهمة الاشتراك في عصابة مسلحة للقيام بأعمال اجرامية تنفيذا لمخطط إجرامي جماعي يستهدف أحداث التفجيرات بالمنشآت العامة والخاصة وإقلاق الأمن والسكينة العامة وتعريض أمن وسلامة المجتمع للخطر.

وبين قرار الاتهام الموجه من النيابة للمدانين أنهم أعدوا لذلك الغرض الوسائل اللازمة من التدريب على الأسلحة والإمداد بالمال واستخراج جوازات وتذاكر سفر للالتحاق بما يسمى بتنظيم القاعدة في أفغانستان والعراق والصومال وتوزعوا الأدوار في ما بينهم لترتيب لقاءاتهم وتنقلاتهم وسفرهم وتوفير أماكن التخفي وإيواء وإخفاء الأشخاص المطلوبين أمنيا ونقل وإخفاء الأسلحة التي أعدوها لذلك الغرض.